International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2025.130201

The Role of Emotional Intelligence in Improving the Performance of Educational Staff in Kindergartens Within the Green Line

Abeer A. A. Hajj[1,*].

[1] Doctoral researcher - Arab American University - Ramallah - Palestine.

Received: 01 Jan. 2024, Revised: 15 Jan. 2024, Accepted: 05 Feb. 2025.
Published online: 1 April 2025.

Abstract: This study aimed to identify the role of emotional intelligence in enhancing the performance of educational staff in kindergartens within the Green Line. The study adopted a descriptive-analytical approach as it is the most appropriate method to understand the relationship between emotional intelligence and teachers' performance. Data were collected using a specially designed questionnaire that covered four key dimensions of emotional intelligence: self-awareness, emotion management, empathy, and social relationship management. The study sample consisted of 100 kindergarten teachers within the Green Line, selected randomly. The results indicated that the level of emotional intelligence among the participants was generally high, reflecting a positive impact on improving their educational performance. Furthermore, the results showed no statistically significant differences attributed to gender or academic qualifications. However, there were statistically significant differences related to years of experience, favoring teachers with longer experience, particularly in the educational dimension. The study recommends organizing training programs to enhance emotional intelligence skills among teachers, integrating these skills into teacher preparation programs, and providing a supportive educational environment that fosters the application of emotional intelligence in classroom practices.

Keywords: Emotional Intelligence, Educational Staff Performance, Kindergartens, Self-Awareness, Emotion Management, Empathy, Social Relationship Management.

[*]Corresponding author e-mail: Abir_kh71@hotmail.com

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر

عبير احمد عبد الرحمن حج

باحثة دكتوراه - الجامعة العربية الأمريكية - رام الله – فلسطين.

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لفهم العلاقة بين الذكاء العاطفي وأداء المعلمين. تم جمع البيانات باستخدام استبانة أُعدت خصيصًا لهذا الغرض، حيث تضمنت أربعة أبعاد رئيسية للذكاء العاطفي وهي: الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التعاطف، وإدارة العلاقات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة يعملون في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة كان مرتفعًا بشكل عام، مما يدل على تأثير إيجابي للذكاء العاطفي في تحسين أدائهم التربوي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، في حين وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول، خاصة في البعد التعليمي. توصي الدراسة بضرورة تنظيم برامج تدريبية لتعزيز مهارات الذكاء العاطفي لدى المعلمين، ودمج هذه المهارات ضمن برامج إعداد المعلمين، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية داعمة تعزز من استخدام الذكاء العاطفي في الممارسات الصفية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، أداء الطاقم التربوي، رياض الأطفال، الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التعاطف، إدارة العلاقات الاجتماعية.

مقدمة:

يُعد الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة التي اكتسبت أهمية متزايدة في مجالات متعددة، خاصة في البيئات التعليمية. فقد تغيرت النظرة التقليدية التي كانت تركز على القدرات المعرفية فقط كمؤشر للنجاح، ليظهر الذكاء العاطفي كعامل حاسم في تطوير الكفاءات الشخصية والمهنية. يشير Goleman (1995) إلى أن الذكاء العاطفي يتضمن مجموعة من القدرات مثل الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التحفيز الذاتي، التعاطف، ومهارات التعامل مع الآخرين، والتي تؤثر بشكل مباشر على الأداء الشخصي والمهني في مختلف السياقات.

في السياق التربوي، تلعب المهارات العاطفية دورًا محوريًا في تعزيز بيئة تعليمية إيجابية، حيث أن قدرة المعلمين والقادة التربويين على فهم مشاعرهم وإدارة علاقاتهم بشكل فعال تسهم في تحسين جودة التعليم وتطوير العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية. تؤكد Denham et al. (2022) على أهمية الكفاءة العاطفية (Emotional Competence) في السنوات الأولى من حياة الطفل، مشيرة إلى أن المعلمين الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء العاطفي يسهمون بشكل فعال في دعم النمو العاطفي والاجتماعي للأطفال.

في ضوء هذه الأهمية، يزداد التركيز على الذكاء العاطفي كعامل رئيسي في تحسين أداء الطاقم التربوي، خاصة في رياض الأطفال، حيث يُعتبر المعلمون والمديرون نماذج يُحتذى بها في تشكيل السلوكيات والقيم لدى الأطفال. وتشير دراسة Hussein (2020) إلى أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بمستوى ممارستهن للعلاقات الإنسانية، مما يعزز من كفاءة البيئة التعليمية ويُحسن من أداء الطاقم التربوي.

وفي السياق الفلسطيني، كشفت دراسة Ahmad (2025) عن تحديات عديدة يواجهها قطاع رياض الأطفال، مما يستدعي البحث في استراتيجيات فعالة لتحسين أداء الطاقم التربوي. من هنا تبرز أهمية الذكاء العاطفي كأداة فاعلة لمواجهة هذه التحديات، خاصة في البيئات التي تتسم بتعقيدات اجتماعية وثقافية مثل البيئة التعليمية داخل الخط الأخضر.

بناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على "دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر ."وتهدف إلى استكشاف العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمين والمعلمات وكفاءتهم في إدارة الصفوف، بناء العلاقات الإنسانية الإيجابية، وتحقيق نتائج تعليمية أفضل. تسعى الدراسة لتقديم توصيات عملية من شأنها تعزيز أداء الطاقم التربوي من خلال تطوير مهارات الذكاء العاطفي كجزء من التنمية المهنية المستدامة.

مشكلة الدراسة

تُعتبر جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال من العوامل الأساسية التي تسهم في بناء الأسس السليمة للنمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي لدى الأطفال. إن الدور الحيوي الذي يلعبه الطاقم التربوي في هذه المرحلة المبكرة لا يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل يمتد ليشمل التأثير العاطفي والاجتماعي الذي ينعكس بشكل مباشر على تفاعل الأطفال مع البيئة التعليمية. وفي ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم في المجال التربوي، ظهرت الحاجة الماسة لتطوير كفاءات الطاقم التربوي بما يتجاوز القدرات المعرفية التقليدية ليشمل الذكاء العاطفي كعامل رئيسي في تحسين الأداء المهني.

لقد أظهرت العديد من الدراسات أن الذكاء العاطفي يُعد عنصرًا أساسيًا في نجاح المعلمين والقادة التربويين، حيث يساعدهم على إدارة علاقاتهم مع الطلاب والزملاء بشكل أكثر فاعلية، ويسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية. على سبيل المثال، أشارت دراسة Hussein (2020) إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال في العاصمة عمان ومستوى ممارستهن للعلاقات الإنسانية، مما يدل على أهمية هذه المهارة في تعزيز جودة الأداء الإداري والتربوي.

وفي السياق الفلسطيني، كشفت دراسة Ahmad (2025) عن العديد من التحديات التي تواجه قطاع رياض الأطفال، بما في ذلك ضعف المهارات التربوية والعاطفية لدى بعض أفراد الطاقم التربوي، مما ينعكس سلبًا على جودة التعليم. وعلى الرغم من السياسات المتبعة لمواجهة هذه التحديات، إلا أن هناك فجوة واضحة تتعلق بعدم التركيز الكافي على تطوير الذكاء العاطفي كجزء من برامج إعداد وتطوير المعلمين.

تتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات التي تناولت دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال، لا سيما داخل الخط الأخضر، حيث يواجه المعلمون تحديات اجتماعية وثقافية وسياسية معقدة تتطلب مهارات عاطفية عالية للتعامل معها بفعالية. وعليه، جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

خلال استكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي وأداء الطاقم التربوي، وتقديم رؤى وتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير استراتيجيات تدريبية فعالة لدعم المعلمين في هذا السياق الخاص.

أسئلة الدراسة

1. ما هو دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير الجنس ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر.
2. قياس مستوى الذكاء العاطفي لدى الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر.
3. الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء العاطفي تبعًا لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.
4. الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء العاطفي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد عينة الدراسة.
5. الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء العاطفي تبعًا لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة.
6. تقديم توصيات عملية لتحسين أداء الطاقم التربوي من خلال تطوير مهارات الذكاء العاطفي.

تهدف هذه الأهداف إلى سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء التربوي، خاصة في البيئات التعليمية ذات الخصوصية الثقافية والاجتماعية مثل رياض الأطفال داخل الخط الأخضر.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من جانبين رئيسيين :الأهمية العلمية و الأهمية العملية، حيث تسعى لتقديم مساهمة فاعلة في المجالين الأكاديمي والتربوي.

أولاً: الأهمية العلمية

1. تساهم هذه الدراسة في توسيع القاعدة المعرفية حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي، خاصة في مرحلة رياض الأطفال، وهي مرحلة حيوية في تشكيل شخصية الطفل وتطوير مهاراته الاجتماعية والعاطفية.
2. من خلال استكشاف كيفية تأثير الذكاء العاطفي على كفاءة المعلمين والمعلمات، تقدم الدراسة فهمًا أعمق للعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على جودة التعليم.
3. تسعى الدراسة لسد الفجوة المعرفية المتعلقة بندرة الأبحاث التي تناولت دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي داخل الخط الأخضر، حيث تتسم هذه البيئة التعليمية بخصوصية ثقافية واجتماعية تتطلب فهمًا معمقًا للعوامل المؤثرة في الأداء التربوي.
4. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا مهمًا للباحثين الذين يرغبون في استكشاف قضايا ذات صلة بالذكاء العاطفي، القيادة التربوية، وتحسين جودة التعليم في البيئات المختلفة.

ثانيًا: الأهمية العملية

1. توفر الدراسة نتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج التدريبية التي تستهدف تحسين مهارات الذكاء العاطفي لدى المعلمين والمعلمات، مما ينعكس إيجابيًا على جودة التعليم والتفاعل مع الأطفال.
2. تساعد نتائج الدراسة صناع القرار التربوي على تصميم برامج تدريبية موجهة لتطوير الذكاء العاطفي كجزء أساسي من خطط التنمية المهنية للمعلمين، مما يسهم في تعزيز الأداء التربوي والمؤسسي.
3. تساهم الدراسة في فهم أهمية الذكاء العاطفي في بناء علاقات إيجابية بين الطاقم التربوي والأطفال وأولياء الأمور، مما يعزز مناخًا تعليميًا داعمًا وصحيًا للأطفال.
4. دعم استراتيجيات التعامل مع التحديات التربوية في ظل التحديات التي تواجه البيئة التعليمية داخل الخط الأخضر، تقدم الدراسة رؤى تساعد في تطوير استراتيجيات فاعلة للتعامل مع ضغوط العمل، إدارة الصفوف الدراسية، وتعزيز الصحة النفسية للمعلمين.
5. تحسين النتائج التعليمية للأطفال من خلال تحسين أداء الطاقم التربوي، تنعكس نتائج الدراسة على تحسين النمو العاطفي والاجتماعي والمعرفي للأطفال، مما يساهم في بناء جيل قادر على التكيف مع تحديات الحياة المستقبلية.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها:

1. **الحدود الزمنية:** تقتصر هذه الدراسة على الفترة الزمنية لعام 2025،
2. **الحدود المكانية:** تركز الدراسة على رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، مما يعني أن نتائجها قد لا تنطبق بشكل كامل على رياض الأطفال في مناطق أخرى ذات ظروف ثقافية أو تعليمية مختلفة.
3. **الحدود البشرية (العينة):** تقتصر عينة الدراسة على الطاقم التربوي العامل في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، بما في ذلك المعلمون والمعلمات والمديرون والمشرفون التربويون.
4. **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي، دون التطرق إلى عوامل أخرى قد تؤثر على الأداء

مصطلحات الدراسة

1. **الذكاء العاطفي:(Emotional Intelligence)** يعرف **Goleman (1995)** الذكاء العاطفي بأنه "القدرة على التعرف على العواطف الذاتية وإدارتها بفعالية، وفهم مشاعر الآخرين، والتحفيز الذاتي، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية، والتعامل مع المواقف المختلفة بمرونة وانسجام".**تعريف إجرائي:**
يُقصد بالذكاء العاطفي في هذه الدراسة مستوى المهارات والقدرات التي يمتلكها الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر والمتعلقة بإدارة العواطف الشخصية، فهم مشاعر الآخرين، والتحكم في الانفعالات، كما يتم قياسه من خلال استجابات المشاركين على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.
2. **الطاقم التربوي:(Educational Staff)** يشير الطاقم التربوي إلى مجموعة الأفراد العاملين في المؤسسات التعليمية، والذين يضطلعون بأدوار تعليمية وإدارية لدعم العملية التعليمية، بما في ذلك المعلمون، المديرون، والمشرفون التربويون. **تعريف إجرائي :**يُقصد بالطاقم التربوي في هذه الدراسة المعلمون والمعلمات، والمديرون، والمشرفون العاملون في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، والذين تتنوع أدوارهم بين التدريس، الإشراف، والإدارة التربوية، ويتم دراسة مستوى ذكائهم العاطفي وأثره على أدائهم الوظيفي.
3. **أداء الطاقم التربويEducational Staff Performance)** يُعرف الأداء بأنه "مجموعة السلوكيات والأنشطة التي يقوم بها الأفراد في بيئة العمل لتحقيق أهداف معينة بكفاءة وفعالية .**(Armstrong, 2014)** "يُقصد بأداء الطاقم التربوي اجرائياً في هذه الدراسة مستوى كفاءة وجودة العمل الذي يقدمه المعلمون والمديرون في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، كما يتم قياسه من خلال استجاباتهم على فقرات الاستبانة التي تتناول جوانب الأداء التعليمي، التربوي، والتفاعل مع الأطفال.
4. **رياض الأطفال:(Kindergarten)** تُعرّف رياض الأطفال بأنها "مرحلة تعليمية تسبق التعليم الأساسي، تهدف إلى تطوير القدرات المعرفية والاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال في سن مبكرة.**(OECD, 2018)** " **تعريف إجرائي :**يُقصد برياض الأطفال في هذه الدراسة المؤسسات التعليمية التي تقدم خدمات تعليمية وتربوية للأطفال في المرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات داخل الخط الأخضر، حيث يتم التركيز على دور الطاقم التربوي في هذه المؤسسات.
5. **الخط الأخضر:(Green Line)** يُعرف الخط الأخضر بأنه "الحد الفاصل الذي تم الاتفاق عليه في اتفاقية الهدنة لعام 1949 بين إسرائيل والدول العربية المجاورة، ويمثل الحدود غير الرسمية التي تفصل بين الأراضي المحتلة عام 1948 والمناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 **(Pappe,** ".**(2006** يُقصد بالخط الأخضر في هذه الدراسة المنطقة الجغرافية التي تقع داخل حدود عام 1948 والتي تضم رياض الأطفال التي يعمل فيها الطاقم التربوي محل الدراسة، حيث يركز البحث على فهم تأثير الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي ضمن هذا السياق الجغرافي والسياسي الخاص.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الذكاء

يعد مفهوم الذكاء من المواضيع التي حظيت باهتمام واسع في الدراسات النفسية والتربوية، نظرًا لكونه عاملًا أساسيًا في فهم القدرات البشرية وتطويرها. رغم قِدَم هذا المفهوم، إلا أنه شهد تطورات مستمرة في الفهم والتطبيق، مما جعله موضوعًا يستحق الدراسة، خاصةً في سياق تنمية الموارد البشرية وتعزيز فاعليتها (مراد، 2015، ص 97).

تعددت تعريفات الذكاء نتيجة لطبيعته المجردة، حيث لا يمكن قياسه مباشرة، وإنما يتم الاستدلال عليه من خلال مؤشراته المختلفة. من الناحية اللغوية، تعني كلمة "ذكاء" الفطنة وسرعة البديهة، وهي مشتقة من الجذر "ذكا"، الذي يشير إلى اشتداد اللهب والقدرة على الاشتعال، وهو ما يعكس المفهوم المجازي للذكاء كقدرة عقلية على التحليل والاستنتاج والتكيف مع البيئة.

يعرف **ويكسلر (Wechsler)** الذكاء بأنه "القدرة الكلية للفرد على التفكير المنطقي، والعمل الهادف، والتفاعل الناجح مع البيئة" (مراد، 2015). بينما يرى **ستيوارد (Steward)** أن الذكاء هو نشاط عقلي معقد يشمل القدرة على التجريد، والتكيف الهادف، والاستجابة للمحفزات الاجتماعية، والقدرة على الابتكار (مراد، 2015).

اختلاف تعريفات الذكاء يعود إلى تباين السياقات الفلسفية والاجتماعية التي طُرح فيها، فعلى سبيل المثال، اعتبر **أفلاطون** الذكاء نشاطًا يساعد في اكتساب العلم والتعلم، في حين رآه **أرسطو** مجموعة من الأحاسيس والمشاعر التي تشكل المنطق.

ثانيًا: العاطفة

تلعب العواطف دورًا مركزيًا في حياتنا اليومية، سواء بوعي منا أو دون وعي، حيث تؤثر على السلوك البشري وتوجه اتخاذ القرارات. يعرّفها **Hockenbury & Hockenbury** بأنها "حالة نفسية معقدة تتضمن تجربة ذاتية، واستجابة فسيولوجية، واستجابة سلوكية أو تعبيرية". كما تُعرف بأنها مجموعة من المشاعر

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

والوعي الذاتي وردود الفعل العاطفية التي تعكس استجابة الفرد للمواقف الحياتية.

على الرغم من أن العديد من الباحثين كانوا يفصلون بين الذكاء والعاطفة، إلا أن النظرة الحديثة ترى أن العمليات العاطفية والإدراكية متداخلة، حيث تغذي العاطفة عملية التفكير، بينما يساعد العقل في ضبط العواطف وتوجيهها.

ثالثًا: الذكاء العاطفي

الذكاء العاطفي هو أحد المفاهيم الحديثة التي أحدثت تأثيرًا ملحوظًا في مجالات الإدارة والتعليم والتفاعل الاجتماعي. أثبتت دراسات متعددة أجرتها مؤسسات بحثية أمريكية على مدى عشرين عامًا أن النجاح الشخصي والمهني لا يعتمد فقط على التحصيل الأكاديمي، وإنما يتطلب أيضًا مهارات عاطفية واجتماعية (العتيبي، 2006، ص 17).

ظهر مصطلح "الذكاء العاطفي" لأول مرة عام 1990 على يد **Mayer & Salovey**، حيث عرفاه بأنه "القدرة على إدراك وفهم العواطف الذاتية وعواطف الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والسلوك" (السمادوني، 2007، ص 43). بينما عرّفه **بارون (Bar-On, 1997)** بأنه "مجموعة من الكفاءات غير المعرفية التي تؤثر على قدرة الفرد في التعامل مع البيئة وضغوطها" (مراد، 2015، ص 109).

أما **جولمان(Goleman, 1999)** ، فقد اعتبر الذكاء العاطفي مهارة ضرورية للنجاح المهني والاجتماعي، حيث يشمل القدرة على فهم وإدارة المشاعر الذاتية، والتفاعل بفعالية مع الآخرين.

رابعًا: التطور التاريخي للذكاء العاطفي

مر مفهوم الذكاء العاطفي بعدة مراحل تطورية:

1. **مرحلة الذكاء الاجتماعي** بدأت مع أبحاث **Charles Darwin**عام 1871، حيث أشار إلى أهمية التعبير العاطفي في التكيف مع البيئة. لاحقًا، قدّم **Thorndike (1920)**مفهوم "الذكاء الاجتماعي"، الذي ركز على القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم بفعالية.
2. **مرحلة الذكاء الشخصي** في عام 1983، قدم **Gardner**نظرية الذكاءات المتعددة، التي وسعت مفهوم الذكاء ليشمل قدرات غير معرفية، مثل الذكاء العاطفي والاجتماعي.
3. **مرحلة الذكاء العاطفي** ظهر المفهوم بشكل واضح في أوائل التسعينيات من خلال أبحاث **Mayer & Salovey**، وأكد **Goleman**لاحقًا على أهمية الذكاء العاطفي في النجاح المهني والاجتماعي.

7. خامسًا: نماذج الذكاء العاطفي

تعددت نماذج الذكاء العاطفي لتفسير كيفية فهم الأفراد لمشاعرهم وإدارتها وتوجيهها بفعالية. وفيما يلي أبرز هذه النماذج التي تساهم في فهم الذكاء العاطفي في السياق التربوي، خاصة فيما يتعلق بأداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال.

1. نموذج Mayer & Salovey (نموذج القدرة Ability Model)

طور هذا النموذج كل من **Peter Salovey**و **John Mayer**عام 1990، حيث ركزا على الذكاء العاطفي كقدرة معرفية يمكن تطويرها. ينظر هذا النموذج إلى الذكاء العاطفي كنوع من الذكاء يشمل أربع قدرات رئيسية:

1. **الإدراك العاطفي :(Perceiving Emotions)** القدرة على التعرف على المشاعر في الذات والآخرين من خلال تعابير الوجه، نبرة الصوت، ولغة الجسد. هذه القدرة أساسية في البيئة التربوية، حيث تساعد المعلمين على فهم احتياجات الأطفال العاطفية والتفاعل معهم بفعالية (Mayer & Salovey, 1997).
2. **الاستيعاب العاطفي :(Using Emotions to Facilitate Thinking)** القدرة على استخدام المشاعر لتوجيه عمليات التفكير وصنع القرارات. يمكن للمعلمين استخدام مشاعرهم كمحفز للإبداع وحل المشكلات داخل الصفوف الدراسية.
3. **الفهم العاطفي :(Understanding Emotions)** القدرة على فهم تعقيد المشاعر وكيفية تغيرها بمرور الوقت. على سبيل المثال، فهم كيف يمكن أن يتحول الإحباط لدى الطفل إلى غضب إذا لم تتم معالجته بشكل مناسب.
4. **الإدارة العاطفية :(Managing Emotions)** القدرة على تنظيم العواطف بشكل فعال، سواء على المستوى الشخصي أو في علاقات الآخرين. هذه المهارة ضرورية للمعلمين للحفاظ على بيئة صفية إيجابية وداعمة.(Salovey & Mayer, 1990)

2. نموذج Goleman (النموذج المختلط Mixed Model)

قدم **Daniel Goleman**هذا النموذج في عام 1995، حيث ركز على الدمج بين القدرات العاطفية والاجتماعية والسمات الشخصية التي تساهم في النجاح المهني والشخصي .(Goleman, 1995) يتضمن هذا النموذج خمسة أبعاد رئيسية:

1. **الوعي الذاتي:(Self-Awareness)**
   - فهم الشخص لمشاعره وتأثيرها على سلوكه.
   - في سياق رياض الأطفال، يساعد الوعي الذاتي المعلمين على إدارة ردود أفعالهم العاطفية أثناء التعامل مع مواقف تعليمية معقدة.
2. **إدارة الانفعالات:(Self-Regulation)**
   - القدرة على التحكم في المشاعر السلبية مثل الغضب والقلق، وتحويلها إلى مشاعر إيجابية تعزز من جودة الأداء.
   - المعلم القادر على ضبط انفعالاته يصبح قدوة إيجابية للأطفال في كيفية التعامل مع التوتر والصراعات.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

3. **تحفيز الذات:(Self-Motivation)**
   - توجيه المشاعر نحو تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية، مع الحفاظ على الحماس والمثابرة.
   - هذه القدرة تعزز من قدرة المعلمين على الاستمرار في تقديم أداء متميز حتى في ظل التحديات اليومية.
4. **التعاطف:(Empathy)**
   - فهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها بفعالية.
   - يلعب التعاطف دورًا محوريًا في البيئة الصفية، حيث يمكن للمعلم أن يستشعر احتياجات الأطفال العاطفية ودعمهم بطريقة تناسب حالتهم النفسية.
5. **إدارة العلاقات:(Social Skills)**
   - القدرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، وحل النزاعات بطريقة فعالة.
   - تساعد هذه المهارة المعلمين على إدارة فرق العمل التربوية وتعزيز التعاون بين الزملاء وأولياء الأمور.

التطبيق في البيئة التربوية :يعتبر نموذج جولمان مناسبًا لفهم كيفية استخدام المعلمين لمهاراتهم العاطفية والاجتماعية في تحسين الأداء، ليس فقط على مستوى التدريس ولكن أيضًا في العلاقات المهنية.(Goleman, 1998)

.3نموذج) Bar-On النموذج المختلط(Mixed Model

قدم **Reuven Bar-On**هذا النموذج عام 1997، حيث عرف الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من الكفاءات غير المعرفية والمهارات الاجتماعية التي تؤثر على قدرة الشخص في التعامل مع متطلبات الحياة وضغوطها .(Bar-On, 1997) يقسم الذكاء العاطفي إلى خمسة أبعاد رئيسية:

1. **الذكاء الشخصي:(Intrapersonal Skills)**
   - يشمل تقدير الذات، الوعي الذاتي، وتحقيق الذات.
   - يعزز من قدرة المعلمين على فهم مشاعرهم والتعبير عنها بشكل إيجابي.
2. **الذكاء الاجتماعي:(Interpersonal Skills)**
   - يشمل التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، وإدارة العلاقات.
   - يعزز من قدرة المعلمين على بناء علاقات قوية مع الأطفال والزملاء وأولياء الأمور.
3. **القدرة على التكيف:(Adaptability)**
   - تشمل المرونة، وحل المشكلات، والقدرة على اختبار الواقع.
   - تساعد المعلمين على التكيف مع التغيرات والتحديات في البيئة الصفية.
4. **إدارة الضغوط:(Stress Management)**
   - تشمل ضبط النفس، التسامح، والسيطرة على الانفعالات.
   - هذه المهارات مهمة لمساعدة المعلمين على التعامل مع المواقف الضاغطة بطريقة فعالة.
5. **المزاج العام:(General Mood)**
   - يشمل التفاؤل والسعادة، مما يعزز من بيئة تعليمية إيجابية.
   - يؤثر المزاج العام للمعلم بشكل مباشر على حماس الأطفال وانخراطهم في العملية التعليمية.

التطبيق في البيئة التربوية :يوفر هذا النموذج فهمًا شاملاً لكيفية تطوير المهارات العاطفية والاجتماعية لدى المعلمين، مما يساهم في تحسين جودة التعليم ورفاهية الأطفال.(Bar-On, 2006)

سادسًا: أهمية الذكاء العاطفي في الإدارة التربوية

تكمن أهمية الذكاء العاطفي في الإدارة التربوية في عدة جوانب، منها:(Goleman, 2000)

1. يساعد الذكاء العاطفي القادة التربويين على اتخاذ قرارات مدروسة تتوازن بين المنطق والمشاعر.
2. يعزز من القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح، مما يحسن من جودة العلاقات المهنية.
3. يساهم في خلق مناخ تعليمي إيجابي يدعم التعاون والاحترام المتبادل.
4. يساعد في إدارة التوتر والصراعات بطريقة بناءة.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

سابعًا: استراتيجيات تطوير الذكاء العاطفي

لتطوير الذكاء العاطفي لدى الطاقم التربوي، يمكن اعتماد الاستراتيجيات التالية:(Cherniss, 2001)

1. **التركيز على الذات:(Self-Reflection)** تحليل المشاعر الشخصية وفهم تأثيرها على السلوك.
2. **التأمل والتفكير:(Mindfulness)** استخدام تقنيات التأمل لتحسين التركيز والوعي الذاتي.
3. **التصور الإيجابي:(Positive Visualization)** تعزيز التفكير الإيجابي والتفاؤل لمواجهة التحديات.
4. **التقييم الذاتي:(Self-Assessment)** استخدام أدوات تقييم الذكاء العاطفي لتحديد نقاط القوة والضعف.
5. **الاستماع المتعاطف:(Empathetic Listening)** تطوير مهارات الاستماع النشط لفهم مشاعر الآخرين بعمق.

ثامنًا: قياس الذكاء العاطفي

توجد عدة طرق لقياس الذكاء العاطفي، تختلف بناءً على النموذج النظري المستخدم:(Mayer, Salovey, & Caruso, 2002)

1. **اختبارات الأداء:(Performance-Based Tests)** مثل **MSCEIT**، الذي يقيس القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية.
2. **استبانات التقييم الذاتي:(Self-Report Questionnaires)** مثل **EQ-i**الذي يقيم الذكاء العاطفي بناءً على تقدير الشخص لمهاراته.
3. **التقييم الخارجي:(360-Degree Feedback)** يعتمد على تقييم الزملاء أو المشرفين للقدرات العاطفية للفرد.

خاتمة

يمثل الذكاء العاطفي عنصرًا أساسيًا في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال. من خلال فهم وتطبيق نماذج الذكاء العاطفي المختلفة، يمكن للمعلمين تطوير قدراتهم على إدارة مشاعرهم ومشاعر الأطفال، مما يخلق بيئة تعليمية إيجابية تعزز من النمو الأكاديمي والاجتماعي للأطفال.

الدراسات السابقة

أجرت حسين (2020) دراسة بعنوان "الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال وعلاقته بممارستهن للعلاقات الإنسانية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمات"، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة والقيادة التربوية في جامعة الشرق الأوسط (Middle East University)في عمان - الأردن، بإشراف الدكتور أمجد محمود محمد دريدي.

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال في محافظة العاصمة عمان، والكشف عن علاقته بمستوى ممارستهن للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من **(345)معلمة** يعملن في رياض الأطفال في العاصمة عمان.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال كان مرتفعًا، كما تبين أن مستوى ممارستهن للعلاقات الإنسانية جاء أيضًا بمستوى مرتفع. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي لدى المديرات ومستوى ممارستهن للعلاقات الإنسانية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات مثل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لصالح المديرات ذوات المؤهل العلمي الأعلى والخبرة الأطول.

أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال، مع التركيز على أهمية تطوير العلاقات الإنسانية كأساس للقيادة الفعالة. كما دعت إلى دمج مهارات الذكاء العاطفي ضمن برامج إعداد وتأهيل القيادات التربوية لدعم بيئة تعليمية إيجابية.

هدفت دراسة Katarina و Linda! (2025)لى التحقيق في تنظيم الذات العاطفي لدى أطفال رياض الأطفال وتوسيع المعرفة الحالية حول هذه المهارة الحيوية، مع التركيز على كيفية دعمها بفعالية في البيئة الصفية. استندت الدراسة إلى منظور تفاعلي يعتبر التعليم عملية تعتمد بشكل أساسي على العلاقات الاجتماعية. اعتمدت المنهجية على مراجعة منهجية للأدبيات المعاصرة التي تناولت تنظيم الذات العاطفي في سياق رياض الأطفال. كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين قدرة الأطفال على تنظيم عواطفهم ونجاحهم الأكاديمي اللاحق. تمت مناقشة هذه النتائج من خلال عدسة نظرية الروابط الاجتماعية، إلى جانب نموذج الكفاءة العلائقية. أكدت المناقشة على الدور المحوري لمعلمي رياض الأطفال في تعزيز الروابط الاجتماعية الآمنة، حيث تلعب كفاءتهم الاجتماعية والعاطفية دورًا حيويًا كعامل دعم يساعد الأطفال على تطوير مهارات تنظيم الذات العاطفي

هدفت دراسة Nafiz (2025) إلى التعرف على التحديات التي تواجه قطاع التعليم في رياض الأطفال في فلسطين والسياسات المستخدمة لمواجهتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الكمي، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 155 معلمة رياض أطفال يعملن في محافظة سلفيت بفلسطين. تم جمع البيانات باستخدام استبيان يتضمن أربعة مجالات بالإضافة إلى بيانات ديموغرافية للمشاركات. كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عالٍ من التحديات التي يواجهها قطاع رياض الأطفال من وجهة نظر المشاركات، إلى جانب السياسات المتبعة للتعامل مع هذه التحديات. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحديات والسياسات تعزى لمتغيرات مثل سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي، التخصص، والحالة الاجتماعية. في المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السياسات المتعلقة بقطاع رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة الأكثر خبرة (16 سنة وأكثر). وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي المجتمعي والأسري بأهمية رياض الأطفال وآليات التعامل مع الأطفال بعيدًا عن العنف والاستغلال.

هدفت دراسة Denham, Zinsser, و Bailey (2022)إلى تحليل مفهوم الكفاءة العاطفية (Emotional Competence - EC) لدى الأطفال خلال السنوات الخمس الأولى من حياتهم، مع التركيز على تأثير التعبير عن العواطف وفهمها وتنظيمها على نجاحهم الاجتماعي والأكاديمي المبكر. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بتطور الكفاءة العاطفية لدى الأطفال وتحليل العلاقات بين مكوناتها وتأثيرها على التطور النفسي والاجتماعي. تم جمع البيانات باستخدام مراجعة منهجية للأبحاث السابقة، بالإضافة إلى تحليل دراسات تجريبية تضمنت ملاحظات مباشرة لسلوك الأطفال في مواقف طبيعية وتجريبية، كما شملت تقييمات للأطفال عبر مواقف عاطفية مصممة لقياس قدراتهم على فهم وتنظيم العواطف. شملت عينة الدراسات التي تم تحليلها أطفالًا في مرحلة الطفولة المبكرة (0-5 سنوات)، إلى جانب التركيز على أدوار أولياء الأمور والمعلمين في دعم تطور الكفاءة العاطفية لديهم. أظهرت

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة العاطفية وقدرة الأطفال على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانهم والمعلمين، كما تبين أن الأطفال القادرين على فهم مشاعرهم وتنظيمها يحققون أداءً أكاديميًا أفضل في البيئات التعليمية المبكرة. أكدت الدراسة أيضًا أهمية دور الأسرة والمعلمين في تنمية الكفاءة العاطفية من خلال نمذجة التعبير العاطفي الإيجابي وتهيئة بيئة صفية داعمة. على الرغم من هذه النتائج، أشارت الدراسة إلى وجود فجوات بحثية تحتاج لمزيد من الاستكشاف، لا سيما فيما يتعلق بفهم كيفية تفاعل الكفاءة العاطفية مع مجالات التطور الأخرى ودور المعلمين في تنميتها لدى الأطفال.

دراسة أبو الخير وأبو شعيرة، .(2018) .هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث بمنطقة غرب غزة التعليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة التي شملت **(95)مديراً ومديرة** من مديري المدارس التابعة لوكالة الغوث في المنطقة المستهدفة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي وأداء مديري المدارس. كما كشفت النتائج عن تأثير الذكاء العاطفي على تحسين القدرات الإدارية والقيادية لدى المديرين، مما يساهم في تحسين بيئة العمل المدرسية وتعزيز الكفاءة الإدارية. كذلك أوضحت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس وسنوات الخبرة لصالح الذكور ولذوي الخبرة الأطول.

أوصت الدراسة بضرورة تنظيم برامج تدريبية لتطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس، مع التركيز على تعزيز مهارات الاتصال والتواصل وإدارة الانفعالات والتعامل مع الضغوط. كما دعت إلى دمج الذكاء العاطفي كجزء من برامج إعداد القادة التربويين بهدف تحسين جودة الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية.

أجرى العمرات (2014) دراسة هدفت إلى قياس مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري مدارس تربية الزرقاء وتربية وادي السير في الأردن. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم استبانتين: الأولى لقياس مستوى الذكاء العاطفي والثانية لقياس درجة فاعلية القائد. تكونت عينة الدراسة من **(102)مديراً ومديرة**، تم اختيارهم لتمثيل العينة بشكل يضمن تنوع البيانات ودقتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة، كما تبين أن درجة فاعلية القائد كانت أيضًا بدرجة متوسطة. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بالإضافة إلى وجود فروق في مستوى الفاعلية القيادية لصالح المديرين من حملة الماجستير في المدارس الأساسية مقارنةً بمن هم أقل في المستوى الأكاديمي.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات مثل الخبرة أو التخصص العلمي، مما يشير إلى أن هذه العوامل لا تؤثر بشكل مباشر على مستوى الذكاء العاطفي أو فاعلية القائد. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي ودرجة فاعلية القائد، مما يدل على أن تطوير مهارات الذكاء العاطفي يمكن أن يسهم في تحسين الأداء القيادي.

أوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج تدريبية تركز على تنمية الذكاء العاطفي لدى القادة التربويين، مع تعزيز مهارات القيادة الفعالة التي تدعم اتخاذ القرارات وحل المشكلات في البيئات التعليمية. كما دعت إلى إجراء دراسات مستقبلية لفحص تأثير الذكاء العاطفي على جوانب أخرى من القيادة التربوية، مثل إدارة الفرق وتطوير المناهج.

أجرى غيث (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مع التركيز على معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغيرات مثل التخصص العلمي (علمي أو أدبي)، والنوع الاجتماعي (ذكور أو إناث)، والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى بعض العوامل الشخصية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الباحث استبانة تم إعدادها وفق منهجية علمية دقيقة لقياس مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة.

تكونت عينة الدراسة من **(500)طالب وطالبة** من طلبة الجامعة الهاشمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لضمان تنوع النتائج وشموليتها. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة كان متوسطًا بشكل عام، مع وجود تباين بسيط بين الأفراد بناءً على خلفياتهم التعليمية والاجتماعية. لم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس، حيث لم تظهر فروق بين الذكور والإناث في متوسطات مستوى الذكاء العاطفي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الأكاديمية المختلفة، مما يشير إلى أن التخصص العلمي لا يؤثر بشكل كبير على مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة.

من ناحية أخرى، أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين أكاديميًا يمتلكون مستوى أعلى من الذكاء العاطفي مقارنة بزملائهم ذوي التحصيل الأقل. يُعزى ذلك إلى قدرة هؤلاء الطلبة على إدارة عواطفهم بشكل أكثر فعالية، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي. كما أظهرت الدراسة وجود ارتباط بين الذكاء العاطفي وبعض المهارات الحياتية مثل الوعي الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع الضغوط الأكاديمية، ومهارات إدارة الوقت.

أوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج تدريبية في المناهج الجامعية تهدف إلى تطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة، مع التركيز على تعزيز مهارات التواصل، وإدارة الضغوط، وحل المشكلات. كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لفحص تأثير الذكاء العاطفي على مجالات أخرى مثل النجاح المهني والتكيف الاجتماعي في مراحل لاحقة من الحياة.

أجرت صلاح الدين (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى القادة في المنظمات والمؤسسات في القطاع الخاص في مصر، بالإضافة إلى دراسة علاقته بمستوى أدائهم الوظيفي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت باستخدام استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، والتي شملت مجموعة من القادة العاملين في مؤسسات مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية لضمان تنوع العينة وشمولها.

ارتكزت الدراسة على تحليل أبعاد الذكاء العاطفي مثل الوعي الذاتي، وضبط الانفعالات، والتحفيز الذاتي، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية، وذلك بهدف فهم تأثير هذه الأبعاد على مستوى الأداء الوظيفي للقادة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي لدى القادة كان متوسطًا، مما يشير إلى وجود فجوات في مهارات الذكاء العاطفي التي يمكن تطويرها وتعزيزها من خلال التدريب المستمر. كما تبين أن مستوى الأداء الوظيفي للقادة كان أيضًا متوسطًا، مع وجود تفاوت بين الأفراد بناءً على خبراتهم ومهاراتهم الشخصية.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي للقادة ومستوى أدائهم الوظيفي، مما يدل على أن تحسين مهارات

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

الذكاء العاطفي يمكن أن يساهم بشكل مباشر في رفع كفاءة الأداء. أوصت الدراسة بضرورة تنظيم برامج تدريبية مكثفة لتطوير الذكاء العاطفي لدى القادة، مع التركيز على تطبيق استراتيجيات عملية لتعزيز مهارات التواصل الفعال، وحل المشكلات، وإدارة الضغوط في بيئات العمل المختلفة. كما دعت إلى إدراج الذكاء العاطفي كجزء من معايير تقييم الأداء الوظيفي وبرامج إعداد القادة لضمان تحقيق مستويات عالية من الكفاءة والإنتاجية.

أجرت الشمري (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة القادة التربويين لمهارات الذكاء العاطفي في المدارس الأكاديمية في الرياض، حيث سعت الدراسة إلى فهم مدى تطبيق هذه المهارات وأثرها على تحسين القيادة التربوية في المؤسسات التعليمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت باستخدام استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (83)قائداً تربوياً يعملون في المدارس الأكاديمية في الرياض.

تضمنت الاستبانة مجموعة من المحاور التي تناولت أبعاد الذكاء العاطفي المختلفة مثل الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التحفيز الذاتي، التعاطف، والمهارات الاجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة القادة التربويين لمهارات الذكاء العاطفي كان منخفضًا، مما يشير إلى الحاجة الماسة لتطوير هذه المهارات في البيئة التربوية. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة الذكاء العاطفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يدل على أن الخبرة وحدها لا تكفي لتطوير مهارات الذكاء العاطفي ما لم تكن مصحوبة بتدريب مستمر.، أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الدورات التدريبية التي تستهدف تنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى القادة التربويين، مع التركيز على البرامج العملية التي تعزز من فهمهم لأهمية الذكاء العاطفي في تحسين الأداء الإداري والتربوي. كما دعت إلى إدراج الذكاء العاطفي ضمن المناهج التربوية وبرامج إعداد المعلمين والقادة لضمان تطوير الكفاءات القيادية التي تتماشى مع متطلبات العصر.

أجرى أبو عفش (2011) دراسة بعنوان "أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات"، وهدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي بأبعاده المختلفة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى استكشاف تأثير الذكاء العاطفي على فاعلية اتخاذ القرار وحل المشكلات. استهدف مجتمع الدراسة شريحة المدراء في مكتب غزة الإقليمي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة التي شملت 94 مديراً، معتمدين على أسلوب المسح الشامل.

توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الذكاء العاطفي وفاعلية اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى المدراء. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز أبعاد الذكاء العاطفي لدى موظفي الأونروا في غزة من خلال برامج تدريبية ميدانية تركز على التطبيق العملي، إضافة إلى أهمية تضمين معايير الذكاء العاطفي في عمليات اختيار وتوظيف الموارد البشرية العاملة في الأونروا. كما أكدت الدراسة على أهمية اعتماد القيم الإنسانية كأساس في عملية اتخاذ القرار، مع فتح آفاق وفرص جديدة للاستفادة من القدرات البشرية الكامنة في المنظمة.

أجرت الرقاد و أبو دية (2012) دراسة بعنوان "الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية"، والتي هدفت إلى استقصاء مستوى ممارسة القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية للذكاء العاطفي، بالإضافة إلى دراسة علاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم. لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان أداة الاستبانة التي وُزعت على عينة شملت جميع القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الثلاث: الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، حيث بلغت العينة (288) قائدًا أكاديميًا و(773) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممثلة بنسبة 30.%

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها ارتفاع مستوى توافر الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية، إلى جانب ارتفاع مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لديهم. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين ممارسة القادة للذكاء العاطفي وسلوك المواطنة التنظيمية K.وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية موجهة لأعضاء هيئة التدريس والقادة الأكاديميين لتطوير مهاراتهم في مجال الذكاء العاطفي، مع تشجيع جميع العاملين على المشاركة في هذه البرامج التدريبية. كما دعت إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تستكشف علاقة الذكاء العاطفي بمتغيرات أخرى غير تلك التي تناولتها الدراسة الحالية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن الذكاء العاطفي يمثل عنصرًا محوريًا في تحسين الأداء المهني في مختلف البيئات التعليمية والتربوية. فقد أكدت معظم الدراسات أن الذكاء العاطفي يسهم بشكل كبير في تعزيز العلاقات الإنسانية، تحسين اتخاذ القرار، ورفع كفاءة القادة والمعلمين على حد سواء.

في دراسة **حسين(2020)** ، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال ومستوى ممارستهن للعلاقات الإنسانية، وهو ما يتقاطع بشكل مباشر مع أهداف دراستنا الحالية حول تأثير الذكاء العاطفي على تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر. يبرز هذا أهمية تطوير الذكاء العاطفي ليس فقط على مستوى القيادة، بل أيضًا على مستوى التفاعل اليومي مع الأطفال والزملاء.

أما دراسة **Denham et al. (2022)**فقد ركزت على الكفاءة العاطفية لدى الأطفال، مما يعزز فرضية دراستنا بأن الذكاء العاطفي للطاقم التربوي يمكن أن يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز قدرات الأطفال على التنظيم العاطفي. إن فهم المعلمين لكيفية تأثير مشاعرهم على سلوكيات الأطفال وتعلمهم يدعم نظرية أن الذكاء العاطفي ليس مجرد مهارة فردية، بل هو قدرة تؤثر على البيئة التعليمية بأكملها.

في دراسة **Ahmad (2025)**حول التحديات التي تواجه قطاع رياض الأطفال في فلسطين، تبين أن السياسات التعليمية تحتاج إلى مراعاة تطوير المهارات العاطفية والاجتماعية لدى المعلمين كجزء من استراتيجيات تحسين الأداء. هذا يدعم فكرة دراستنا بأن الذكاء العاطفي يمكن أن يكون أحد الأدوات الفعالة لمواجهة تحديات العمل التربوي، خصوصًا في البيئات التي تعاني من ظروف معقدة مثل المناطق داخل الخط الأخضر.

دراسات مثل **أبو الخير وأبو شعيرة (2018)** و**العمرات (2014)** أبرزت العلاقة بين الذكاء العاطفي والقيادة التربوية، حيث أكدت أن القادة الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء العاطفي يتمتعون بقدرة أكبر على تحفيز فرقهم وتحسين أدائهم. هذا يؤكد أهمية أن يمتلك الطاقم التربوي، بمن فيهم المعلمون والقادة، مهارات عاطفية قوية لتحسين جودة التعليم وتطوير أداء الفرق التربوية في رياض الأطفال.

دراسة **غيث (2014)** التي تناولت مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية سلطت الضوء على أهمية الذكاء العاطفي في المراحل التعليمية المختلفة، مما يفتح المجال للتأكيد على أهمية غرس هذه المهارات منذ المراحل المبكرة، وهذا ما تدعمه دراستنا من خلال تحسين أداء الطاقم التربوي الذي يتعامل مباشرة مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

أما دراسة **صلاح الدين (2016)** و**الشمري (2016)** فقد أكدتا أن الذكاء العاطفي ليس مجرد مهارة فطرية، بل يمكن تطويره من خلال التدريب والتطوير المهني المستمر. هذا يتماشى مع توصيات دراستنا التي تؤكد على ضرورة تضمين برامج تدريبية لتعزيز الذكاء العاطفي كجزء من تطوير أداء الطاقم التربوي.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

توضح الدراسات السابقة أن الذكاء العاطفي يلعب دورًا مهمًا في تحسين الأداء الوظيفي والقيادي، وتعزيز العلاقات الإنسانية، ودعم البيئة التعليمية الإيجابية. ينسجم هذا مع أهداف دراستنا التي تسعى إلى فهم كيفية تأثير الذكاء العاطفي على أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، حيث يمكن القول إن الذكاء العاطفي لا يعزز فقط الكفاءة الفردية للمعلمين، بل يسهم أيضًا في تحسين جودة التعليم والتفاعل مع الأطفال بطريقة أكثر فعالية ودعمًا لنموهم العاطفي والاجتماعي.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث يهدف إلى تحليل البيانات الميدانية وتفسير النتائج المستخلصة من استبيانات الطاقم التربوي حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر .يعتمد هذا الفصل على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان مصمم لقياس تأثير الذكاء العاطفي على الجوانب المختلفة للأداء التربوي، والتي تشمل الجوانب الشخصية، التربوية، الإدارية، والاجتماعية . سيتم استعراض وتحليل النتائج باستخدام أدوات إحصائية ملائمة، وتفسيرها وفقًا للأطر النظرية ذات الصلة، مما يساهم في توضيح أثر الذكاء العاطفي في تطوير كفاءة الطاقم التربوي وتعزيز بيئة تعليمية داعمة للأطفال.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف استكشاف دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر. يسمح هذا المنهج بوصف الظاهرة وتحليل أبعادها لتقديم فهم شامل حول تأثير الذكاء العاطفي على البيئة التربوية. تم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، شمل مجموعة من المحاور التي تقيس تأثير الذكاء العاطفي على الأبعاد الشخصية (مثل الوعي الذاتي وإدارة الانفعالات)، التربوية (مثل التعاطف)، الإدارية (مثل إدارة العلاقات الاجتماعية).

والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى(Alawneh, Al-Shara'h,2022).

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، المتمثل في الطاقم التربوي العامل في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، وتم توزيع 100استبيان، استعيد منها 96استبيانًا صالحًا للتحليل .ولتحليل البيانات، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، مع الاعتماد على أدوات إحصائية متنوعة مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات الفروق الإحصائية) مثل اختبار T-Test وتحليل التباين(ANOVA ، لضمان دقة النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة

يشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات والإداريين العاملين في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر. تم اختيار عينة عشوائية قوامها 100 فرد، استعيد منها 96استبيانًا صالحًا للتحليل .لضمان مستوى ثقة 95%، فإن حجم العينة المختار يتيح تحليلًا إحصائيًا دقيقًا مع هامش خطأ تقديري مقبول. تم التحقق من ملاءمة حجم العينة من خلال الاستناد إلى جداول تحديد حجم العينة، مما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها عند تعميمها على مجتمع الدراسة.

الجدول 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب خصائصها الديموغرافية

الفئة	التصنيف	التكرار(Frequency)	النسبة المئوية(%)
الجنس	ذكر	53	55.2
	أنثى	43	44.8
المؤهل العلمي	بكالوريوس	65	67.7
	ماجستير فأعلى	31	32.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	26.0
	من 5 - 10 سنوات	41	42.7
	من 11 - 15 سنة	18	18.8
	أكثر من 15 سنة	12	12.5

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تتكون من الذكور بنسبة 55.2% مقارنة بالإناث بنسبة 44.8%، مما يعكس تمثيلًا متوازنًا نسبيًا بين الجنسين. من حيث المؤهل العلمي، يشكل حاملو درجة البكالوريوس النسبة الأكبر (67.7%) مقارنة بحملة الماجستير فأعلى (32.3%)، وهو ما يشير إلى اعتماد رياض الأطفال بشكل رئيسي على الكفاءات الحاصلة على درجة البكالوريوس. بالنسبة لسنوات الخبرة، تُظهر النتائج أن الفئة الأكثر تمثيلًا هي من لديهم خبرة تتراوح بين 5-10 سنوات بنسبة 42.7%، مما يعكس وجود خبرات متوسطة في الميدان، في حين كانت الفئة الأقل تمثيلًا هي من لديهم أكثر من 15 سنة خبرة بنسبة 12.5%. هذا التوزيع يساعد في تقديم فهم أعمق لكيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية على الذكاء العاطفي وأداء الطاقم التربوي.

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة خاصة لجمع البيانات الملائمة للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بـ "دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر ."تألفت أداة الدراسة من (30)فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، حيث يمثل كل بُعد مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى الذكاء العاطفي وتأثيره على الأداء التربوي. الأبعاد هي:

1. **الوعي الذاتي :(Self-Awareness)** يقيس قدرة المعلم على فهم مشاعره وتأثيرها على سلوكه.
2. **إدارة الانفعالات :(Emotional Regulation)** يقيس قدرة المعلم على التحكم في العواطف وإدارتها بشكل إيجابي في المواقف التعليمية.
3. **التعاطف :(Empathy)** يقيس قدرة المعلم على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل معها بفعالية.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

4. **إدارة العلاقات الاجتماعية :(Social Relationship Management)** يقيس قدرة المعلم على بناء علاقات إيجابية وداعمة في البيئة التعليمية.

تم بناء الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستوى الاتفاق مع كل عبارة، حيث تُمنح الدرجات على النحو التالي:(Alawneh,2022)

- **موافق بشدة** 5)درجات(
- **موافق** 4)درجات(
- **محايد** 3)درجات(
- **معارض** 2)درجة(
- **معارض بشدة** 1)درجة(

تم تصميم هذه الأداة بعناية لضمان شموليتها وتغطيتها لكافة الجوانب المتعلقة بدور الذكاء العاطفي في تحسين الأداء التربوي، كما تم تنظيم الفقرات بما يضمن سهولة الإجابة ودقة البيانات المجمعة من المشاركين.

الخصائص السايكومترية للأداة

لضمان صدق وثبات الأداة، تم تطبيق عدد من الإجراءات السايكومترية للتحقق من دقتها وملاءمتها لقياس المفاهيم المستهدفة:

1. **الصدق الظاهري:(Face Validity)** خضعت الأداة لمراجعة من قبل لجنة من **الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي**، للتأكد من توافق الفقرات مع الأبعاد التي تهدف الدراسة إلى قياسها ومدى ملاءمتها لأهداف البحث. بناءً على ملاحظات الخبراء، تم إجراء تعديلات لتحسين وضوح الفقرات وشموليتها لأبعاد الدراسة، مما يضمن مصداقية الأداة من حيث توافقها مع المفاهيم المستهدفة.
2. **صدق المحتوى:(Content Validity)** تم اختبار الأداة على **عينة تجريبية** مماثلة لعينة الدراسة الفعلية، حيث تم جمع تعليقات المشاركين حول وضوح العبارات وسهولة فهمها ومدى تطابقها مع المفاهيم المراد قياسها. بعد ذلك، تم تحليل ملاحظات المشاركين والخبراء باستخدام إحصاءات ملائمة، وأظهرت النتائج توافقًا بين آراء الخبراء تجاوز نسبة **80%**، مما يؤكد أن الأداة دقيقة وصالحة للاستخدام في الدراسة.

ثبات الأداة

يعد **ثبات الأداة** مؤشرًا أساسيًا على اتساقها الداخلي وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة بشكل موثوق. في هذه الدراسة، تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)** لكل بُعد من الأبعاد الأربعة لقياس **دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر**، بالإضافة إلى الثبات الكلي للأداة.

الجدول (2): معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

البُعد	عدد العبارات(N of Items)	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	مستوى الثبات
الوعي الذاتي	10	0.829	مرتفع جدًا
إدارة الانفعالات	10	0.770	جيد جدًا
التعاطف	10	0.718	جيد
إدارة العلاقات الاجتماعية	10	0.879	مرتفع جدًا
الأداة كاملة	40	0.919	ممتاز

تؤكد النتائج أعلاه أن الأداة تتمتع بمستوى ثبات داخلي عالٍ، حيث تجاوزت معظم قيم ألفا كرونباخ الحد المقبول (0.70)، وهو مؤشر على أن الفقرات متسقة في قياس الأبعاد المختلفة للذكاء العاطفي. إن الثبات الكلي المرتفع (0.919) يعزز موثوقية الأداة ويؤكد قدرتها على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في تحليل دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي. وبناءً على ذلك، يمكن استخدام هذه الأداة بثقة في سياق الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

تتضمن هذه الدراسة نوعين من المتغيرات الأساسية التي تمثل إطار التحليل الإحصائي:

1. المتغيرات المستقلة:(Independent Variables)

- **سنوات الخبرة:** تم تصنيفها إلى اربع فئات رئيسية لتحديد تأثير الخبرة العملية على استجابات أفراد العينة: (أقل من 5 سنوات- من 5 إلى 10 سنوات من 11الى 15 سنة -أكثر من 15 سنة)
- **الجنس:** تم تصنيفه إلى فئتين:(ذكر-أنثى)
- **المؤهل العلمي:** يشمل مستويين رئيسيين:(بكالوريوس- دراسات عليا (ماجستير فأعلى)

2. المتغيرات التابعة:(Dependent Variables)

تتمثل المتغيرات التابعة في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر . تتضمن هذه الاستجابات أربعة أبعاد رئيسية تمثل مكونات الذكاء العاطفي: الوعي الذاتي:(Self-Awareness) - إدارة الانفعالات (Emotional Regulation):
- التعاطف:(Empathy) - إدارة العلاقات الاجتماعية:(Social Relationship Management)

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

تسعى هذه المتغيرات التابعة إلى قياس مدى تأثير الذكاء العاطفي على تحسين مختلف جوانب الأداء التربوي، بما في ذلك التفاعل مع الأطفال، إدارة الصفوف، ودعم البيئة التعليمية.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات باستخدام الاستبانة، تم تحليلها باستخدام برنامج) SPSSالرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من المعالجات الإحصائية لضمان دقة النتائج وموثوقيتها:

- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لتحديد مستوى استجابات عينة الدراسة وقياس مدى تباينها حول أبعاد الذكاء العاطفي.
- **النسب المئوية:** لتحليل توزيع الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة مثل الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
- **معامل ألفا كرونباخ:(Cronbach's Alpha)** لقياس مستوى الثبات الداخلي لأداة الدراسة والتحقق من اتساق فقرات الاستبانة.
- **تحليل التباين الأحادي :(ANOVA)** لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

تساعد هذه المعالجات الإحصائية في الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس العلاقة بين الذكاء العاطفي وأداء الطاقم التربوي، وتوضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعات المختلفة في العينة.

نتائج الدراسة

تم عرض وتحليل نتائج الدراسة بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر .تم استخدام برنامج SPSSلتحليل البيانات الإحصائية، حيث تم تفسير النتائج وفقًا للمستويات التالية المستمدة من:(Abu Shkheedim, 2022)

- **أكبر من 3.5 :**مستوى تأثير **كبير**.
- **من 2.5 إلى 3.49 :**مستوى تأثير **متوسط**.
- **أقل من 2.5 :**مستوى تأثير **منخفض**.

السؤال الأول: ما هو دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بهدف قياس دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر. يعرض الجدول رقم (3) نتائج تحليل البيانات التي توضح مستوى تأثير الذكاء العاطفي على كل بُعد من أبعاد الدراسة.

الجدول رقم 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي

البُعد	المتوسط الحسابي(Mean)	الانحراف المعياري(Std. Deviation)	النتيجة (مستوى التأثير)
الوعي الذاتي	4.36	0.423	تأثير كبير
إدارة الانفعالات	4.17	0.470	تأثير كبير
التعاطف	4.27	0.390	تأثير كبير
إدارة العلاقات الاجتماعية	4.08	0.535	تأثير كبير
دور الذكاء العاطفي الكلي	**4.22**	**0.370**	**تأثير كبير**

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن الذكاء العاطفي يلعب دورًا بارزًا في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، حيث حققت جميع الأبعاد متوسطات حسابية مرتفعة تدل على تأثير قوي للذكاء العاطفي في تطوير البيئة التعليمية وتعزيز الكفاءة التربوية. فقد أظهرت النتائج أن الوعي الذاتي سجل أعلى متوسط حسابي بلغ (4.36)مع انحراف معياري قدره (0.423)، مما يعكس قدرة المعلمين على فهم مشاعرهم الذاتية وتأثيرها على سلوكهم التعليمي. يعزز هذا الدور الفعّال من قدرة المعلم على اتخاذ قرارات مدروسة تعزز من جودة التفاعل مع الأطفال. يتوافق هذا مع نتائج دراسة (Hussein, 2020)التي أكدت أهمية الذكاء العاطفي في تطوير العلاقات الإنسانية في البيئة التعليمية ودوره المحوري في تحسين كفاءة القيادة التربوية.

أما بُعد إدارة الانفعالات، فقد أظهر متوسطًا حسابيًا قدره (4.17)وانحرافًا معياريًا بلغ (0.470)، مما يدل على قدرة المعلمين على التحكم في عواطفهم وإدارتها بفعالية أثناء المواقف التعليمية المختلفة. يعزز هذا الجانب من الاستقرار العاطفي للمعلم، مما ينعكس إيجابيًا على إدارة الصف والحد من التوترات السلوكية. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Abu Afesh, 2011)التي أوضحت تأثير الذكاء العاطفي على اتخاذ القرارات وحل المشكلات لدى مدراء مكتب الأونروا، حيث أكدت أن القدرة على إدارة الانفعالات تساهم في تحسين الأداء الوظيفي.

فيما يتعلق ببُعد التعاطف، فقد بلغ المتوسط الحسابي (4.27)مع انحراف معياري قدره (0.390)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من قدرة المعلمين على فهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها بفعالية. يعزز هذا الجانب من خلق بيئة صفية إيجابية وداعمة تشجع على التعلم وتقلل من النزاعات السلوكية. وهو ما أكدته دراسة (Denham et al., 2022)التي أوضحت أن التعاطف لدى المعلمين يلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وتحقيق نجاح أكاديمي أفضل.

أما بُعد إدارة العلاقات الاجتماعية، فقد أظهر متوسطًا حسابيًا بلغ (4.08)مع انحراف معياري قدره (0.535)، مما يدل على قدرة المعلمين على بناء علاقات إيجابية مع الأطفال وأولياء الأمور والزملاء، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية تعاونية وداعمة. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Nilfyr & Ewe, 2025)التي أبرزت أهمية الكفاءة العلائقية في تحسين التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ودعم الرفاه النفسي في البيئات التعليمية.

عند النظر إلى النتيجة الكلية لدور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (4.22)مع انحراف معياري قدره (0.370)، مما يدل على وجود تأثير كبير وإيجابي للذكاء العاطفي في تطوير الأداء التربوي بشكل عام. هذا يعكس أهمية تطوير برامج تدريبية تركز على تعزيز الذكاء العاطفي كأحد المحاور الأساسية لتحسين جودة التعليم في رياض الأطفال.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

تُعزى هذه النتائج إلى عدة عوامل، منها أهمية فهم المعلمين لمشاعرهم وتأثيرها على أدائهم، بالإضافة إلى قدرتهم على التحكم في عواطفهم وبناء علاقات إيجابية مع البيئة المحيطة. تشير النتائج أيضًا إلى أهمية التعاطف كعامل محوري في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتحقيق بيئة تعليمية شاملة.

تؤكد هذه النتائج أهمية دمج الذكاء العاطفي في برامج إعداد وتطوير المعلمين، وتدعو إلى توفير ورش عمل ودورات تدريبية تركز على تطوير مهارات الوعي الذاتي، إدارة الانفعالات، التعاطف، وإدارة العلاقات الاجتماعية لضمان تحسين الأداء التربوي وخلق بيئة تعليمية إيجابية ومستدامة.

السؤال الثاني: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير الجنس ؟**

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول 4: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير الجنس

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	ذكر	53	4.44	.427	1.962	0.15
	انثى	43	4.27	.404		
ادارة الانفعالات	ذكر	53	4.21	.489	.936	0.35
	انثى	43	4.12	.446		
التعاطف	ذكر	53	4.24	.395	-.917-	0.36
	انثى	43	4.31	.385		
ادارة العلاقات لاجتماعية	ذكر	53	4.07	.546	-.312-	0.75
	انثى	43	4.10	.526		
دور الذكاء العاطفي في تحسين اداء الطاقم التربوي	ذكر	53	4.24	.365	.493	0.62
	انثى	43	4.20	.379		

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير الجنس. فقد أظهرت نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05، مما يعني أن الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والإناث ليست ذات دلالة إحصائية. فعلى سبيل المثال، في بُعد الوعي الذاتي كان متوسط استجابات الذكور 4.44 مقابل 4.27 للإناث، وعلى الرغم من أن هذا الفرق يبدو ملحوظًا، إلا أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.15) لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب لتأكيد وجود فرق حقيقي. كما أظهرت نتائج بُعد إدارة الانفعالات متوسطًا أعلى قليلًا لصالح الذكور، حيث بلغ 4.21 مقارنة بـ 4.12 لدى الإناث، إلا أن هذا الفرق لم يكن دالًا إحصائيًا أيضًا ($p = 0.35$). أما في بُعد التعاطف، فقد تفوقت الإناث نسبيًا بمتوسط 4.31 مقارنة بـ 4.24 لدى الذكور، ومع ذلك فإن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية.($p = 0.36$)

تُعزى هذه النتائج إلى عدد من العوامل المحتملة، منها أن البيئة التعليمية في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر توفر سياقًا مشتركًا لكلا الجنسين، مما يحد من تأثير الفروقات الفردية المرتبطة بالجنس. كما أن طبيعة العمل التربوي مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية تتطلب مهارات عاطفية متقدمة مثل الوعي الذاتي والتعاطف وإدارة الانفعالات، وهي مهارات قد يتم تطويرها بشكل متساوٍ من خلال برامج التدريب المستمر والتجارب اليومية في بيئة العمل، بغض النظر عن جنس المعلم أو المعلمة.

عند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، نجد أنها تتفق مع نتائج دراسة حسين (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي بين المديرات والمعلمات في رياض الأطفال في عمان، مما يدل على أن الكفاءة العاطفية يمكن أن تكون متقاربة بين الجنسين في البيئات التعليمية التي توفر فرصًا متساوية للتدريب والتطوير المهني. من ناحية أخرى، تختلف هذه النتائج عن نتائج دراسة أبو عفش (2011) التي وجدت فروقًا لصالح الذكور في بعض أبعاد الذكاء العاطفي، مثل إدارة الانفعالات، وهو ما قد يعزى إلى اختلاف طبيعة العينة وسياق الدراسة. فقد أجريت دراسة أبو عفش على مديري مكتب الأونروا في غزة، وهو سياق إداري قد يتطلب مهارات عاطفية مختلفة عن تلك المطلوبة في البيئات التربوية مع الأطفال.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الذكاء العاطفي لا يتأثر بشكل كبير بعامل الجنس في سياق رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، مما يعزز أهمية تطوير برامج تدريبية تعزز من هذه المهارات لدى جميع أفراد الطاقم التربوي دون تمييز، مع التركيز على أهمية البيئة التربوية كعامل مؤثر في تنمية الكفاءات العاطفية والمهنية.

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول 5: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانجراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	بكالوريوس	65	4.33	.437	-1.064-	0.29
	ماجستير فأعلى	31	4.43	.391		
ادارة الانفعالات	بكالوريوس	65	4.16	.497	-.187-	0.85
	ماجستير فأعلى	31	4.18	.416		

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

التعاطف	بكالوريوس	65	4.28	.420	.408	0.64
	ماجستير فأعلى	31	4.25	.322		
ادارة العلاقات لاجتماعية	بكالوريوس	65	4.04	.566	-1.110-	0.27
	ماجستير فأعلى	31	4.17	.457		
دور الذكاء العاطفي في تحسين اداء الطاقم التربوي	بكالوريوس	65	4.20	.382	-.655-	0.51
	ماجستير فأعلى	31	4.26	.346		

تشير نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير المؤهل العلمي. فقد أظهرت نتائج الجدول رقم (5) أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أكبر من 0.05، مما يعني أن الفروق بين متوسطات استجابات الحاصلين على درجة البكالوريوس وأولئك الحاصلين على درجات الدراسات العليا (الماجستير فأعلى) ليست ذات دلالة إحصائية.

على سبيل المثال، في بُعد الوعي الذاتي، بلغ متوسط استجابات الحاصلين على درجة البكالوريوس 4.33 مقارنة بـ 4.43 للحاصلين على درجات الدراسات العليا، وعلى الرغم من هذا الفرق البسيط في المتوسطات، إلا أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.29) لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب لتأكيد وجود فرق حقيقي. كما أظهرت نتائج بُعد إدارة الانفعالات متوسطًا متقاربًا بين الفئتين، حيث بلغ 4.16 للبكالوريوس و4.18 للدراسات العليا، مع قيمة دلالة إحصائية (0.85) غير دالة. وفي بُعد التعاطف، كان الفرق طفيفًا أيضًا (4.28 للبكالوريوس مقابل 4.25 للدراسات العليا) مع قيمة دلالة (0.64)، مما يؤكد غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن مستوى الذكاء العاطفي لا يتأثر بشكل كبير بالمؤهل العلمي وحده، بل قد يكون مرتبطًا أكثر بالخبرة العملية، والبيئة التعليمية، وفرص التدريب التي يتعرض لها المعلمون. فمن الممكن أن يكون المعلمون من كلا الفئتين قد خضعوا لتدريب مشابه أو اكتسبوا خبرات عملية ساهمت في تطوير مهارات الذكاء العاطفي لديهم بشكل متقارب.

عند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة حسين (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين مديرات ومعلمات رياض الأطفال. بالمقابل، تختلف هذه النتائج عن دراسة الرقاد وأبو دية (2012) التي وجدت فروقًا لصالح الحاصلين على درجات أكاديمية أعلى في بعض أبعاد الذكاء العاطفي، حيث أشار الباحثان إلى أن التعليم العالي قد يسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والقدرة على التحليل الذاتي، مما ينعكس على الذكاء العاطفي.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن تطوير الذكاء العاطفي في البيئات التربوية لا يعتمد فقط على المؤهل الأكاديمي، بل يتطلب دمج برامج تدريبية عملية تركز على تنمية المهارات العاطفية والاجتماعية للمعلمين، بغض النظر عن مستواهم التعليمي. وتشير هذه النتائج إلى أهمية التركيز على الخبرة العملية والبيئة التعليمية الداعمة كعوامل رئيسية في تعزيز الذكاء العاطفي، مما يدعم الأداء التربوي الفعّال في رياض الأطفال.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

الجدول 6: اختبار التباين لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبارF	القيمة الاحتمالية
البعد التقني	بين المجموعات	.910	3	.303	1.732	.166
	داخل المجموعات	16.115	92	.175		
	الإجمالي	17.025	95			
البعد التعليمي	بين المجموعات	1.808	3	.603	2.886	.040
	داخل المجموعات	19.210	92	.209		
	الإجمالي	21.018	95			
البعد الاداري	بين المجموعات	1.076	3	.359	2.469	.067
	داخل المجموعات	13.370	92	.145		
	الإجمالي	14.446	95			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.534	3	.511	1.836	.146
	داخل المجموعات	25.620	92	.278		
	الإجمالي	27.153	95			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	.865	3	.288	2.184	.095
	داخل المجموعات	12.143	92	.132		
	الإجمالي	13.007	95			

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك في بُعد واحد فقط من أبعاد الدراسة، وهو البعد التعليمي .أظهر الجدول رقم (6) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لهذا البعد بلغت (0.040)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين الفئات المختلفة من حيث سنوات الخبرة. أما باقي الأبعاد مثل البعد التقني، البعد الإداري، البعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي، فقد تجاوزت قيم الدلالة الإحصائية فيها 0.05، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الأبعاد.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

في بُعد البعد التعليمي، بلغت قيمة اختبار (F) نحو (2.886)مع قيمة احتمالية (0.040)، مما يؤكد أن سنوات الخبرة تلعب دورًا في التأثير على استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بهذا البعد. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة قد طوروا مهارات تعليمية أكثر فاعلية في إدارة الصف وتقديم المحتوى التعليمي، بما يعزز من قدرتهم على الاستفادة من الذكاء العاطفي في تحسين ممارساتهم التعليمية. بينما لم تظهر فروق جوهرية في الأبعاد الأخرى مثل البعد التقني أو البعد الإداري، وهو ما قد يُعزى إلى أن هذه الجوانب تعتمد أكثر على التدريب المهني الموحد أو التحديثات التقنية التي لا تتأثر كثيرًا بمدة الخبرة.

عند مقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، نجد توافقًا مع نتائج دراسة أبو عفش (2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي لصالح الأفراد ذوي الخبرة الطويلة، حيث أوضح الباحث أن الخبرة تساهم في تعزيز القدرة على التعامل مع المواقف المعقدة، مما ينعكس إيجابًا على الأداء الوظيفي. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الرقاد وأبو دية (2012) التي أظهرت تأثيرًا واضحًا لسنوات الخبرة في تطوير الذكاء العاطفي لدى القادة الأكاديميين، وخاصة في الجوانب المرتبطة بإدارة العلاقات وتحفيز الآخرين.

من ناحية أخرى، تتناقض هذه النتائج مع دراسة Hussein (2020) التي لم تجد فروقًا دالة إحصائيًا في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة في بيئة رياض الأطفال، مما يشير إلى أن تأثير الخبرة قد يختلف باختلاف البيئات التعليمية وطبيعة البرامج التدريبية المتبعة. قد يكون هذا الاختلاف ناتجًا عن عوامل تتعلق بالسياق التعليمي والثقافي، حيث أن بعض البيئات قد توفر فرصًا لتطوير الذكاء العاطفي من خلال برامج تدريبية مستمرة، بينما يعتمد التطوير في بيئات أخرى بشكل أكبر على تراكم الخبرات العملية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن سنوات الخبرة تؤثر بشكل ملحوظ على البعد التعليمي المرتبط بالذكاء العاطفي، مما يعزز أهمية تصميم برامج تطوير مهني تراعي احتياجات المعلمين ذوي الخبرات المختلفة. كما تشير النتائج إلى أهمية توفير فرص تدريبية تركز على تعزيز مهارات الذكاء العاطفي لجميع المعلمين، بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم، لضمان تحقيق بيئة تعليمية شاملة تدعم النمو الأكاديمي والعاطفي للأطفال في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في تحسين أداء الطاقم التربوي في رياض الأطفال داخل الخط الأخضر، تُقدم التوصيات التالية التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة التربوية وتطوير البيئة التعليمية:

1. يوصى بإعداد وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة للمعلمين والمعلمات في رياض الأطفال تركز على تنمية مهارات الذكاء العاطفي، مثل الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، والتعاطف، وإدارة العلاقات الاجتماعية، بهدف تعزيز أدائهم التربوي وزيادة قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الأطفال.
2. من المهم تضمين مساقات تعليمية تتناول الذكاء العاطفي ضمن مناهج كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين لتزويدهم بالمهارات اللازمة قبل دخولهم الميدان التربوي، مما يساهم في تحسين ممارساتهم التربوية بشكل مبكر.
3. يجب تنظيم ورش عمل وحلقات نقاشية للطاقم التربوي والإداري حول أهمية الذكاء العاطفي ودوره الحيوي في تحسين جودة التعليم وتطوير العلاقات داخل بيئة العمل، مع التركيز على تأثيره في بناء بيئة صفية إيجابية وداعمة.
4. يُوصى بتوفير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي للمعلمين لدعمهم في التعامل مع ضغوط العمل وتحسين قدرتهم على إدارة الانفعالات والتكيف مع المواقف المختلفة داخل الصف.
5. ضرورة تطوير أدوات تقييم فعالة لقياس مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمين بشكل دوري، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف ووضع خطط تطويرية موجهة لتحسين أدائهم بناءً على نتائج هذه التقييمات.
6. تشجيع بناء ثقافة مدرسية قائمة على التعاون والدعم المتبادل بين الزملاء، مما يسهم في تحسين إدارة العلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل، وتعزيز روح الفريق والتواصل الفعّال بين المعلمين والإداريين.
7. يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف تأثير الذكاء العاطفي على جوانب أخرى من العملية التعليمية مثل الأداء الأكاديمي للطلاب، وإدارة الصفوف الدراسية، ودور القادة التربويين، مع التركيز على البيئات التعليمية المتنوعة.
8. بما أن الدراسة أظهرت فروقًا في البعد التعليمي تعزى لسنوات الخبرة، يُوصى بتقديم برامج إرشادية ودورات تدريبية مكثفة للمعلمين الجدد أو ذوي الخبرة المحدودة لتعزيز مهاراتهم العاطفية والمهنية وتسهيل عملية اندماجهم في البيئة التربوية.
9. تشجيع المعلمين على تطبيق استراتيجيات تدريس تدمج الذكاء العاطفي في الأنشطة الصفية مثل التعلم التعاوني، ولعب الأدوار، والنقاشات الصفية التي تعزز من تطوير مهارات الأطفال الاجتماعية والعاطفية.
10. يُوصى بعقد لقاءات تثقيفية مع أولياء الأمور لزيادة وعيهم بأهمية الذكاء العاطفي ودورهم في تنمية هذه المهارات لدى أطفالهم بالتعاون مع المعلمين، مما يساهم في تعزيز استمرارية تعلم الأطفال داخل وخارج المدرسة.

تسهم هذه التوصيات في بناء بيئة تربوية داعمة ترتكز على مهارات الذكاء العاطفي، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز رفاهية الأطفال وتطوير أداء الطاقم التربوي بشكل مستدام.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو الخير، أ.، &أبو شعيرة، ن. (2018). مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث بمنطقة غرب غزة التعليمية .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3(2)، 198-214 . https://doi.org/10.31559/EPS2018.3.2.10
- أبو عفش، إ. ش .(2011) .أثر الذكاء العاطفي على مقدرة مدراء مكتب الأونروا بغزة على اتخاذ القرار وحل المشكلات (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

- أحمد، م .(2007) .اتخاذ القرار بين العلم والابتكار .الإسكندرية: دار الجامعية.
- الحراحشة، م. ع. (2013). درجة الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق بالأردن .مجلة المنارة، (3).19
- حسين، غ. ص. م .(2020) .الذكاء العاطفي لدى مديرات رياض الأطفال وعلاقته بممارستهن للعلاقات الإنسانية في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- زهران، ح. (2016). درجة ممارسة أبعاد الذكاء العاطفي لدى القيادات التربوية في المدارس الأهلية بالرياض .مجلة كلية التربية، (168)، 174-243.
- السمادوني، أ. إ .(2007) .الذكاء الوجداني: أسسه وتطبيقاته وتنميته .عمان: دار الفكر.
- سعاد، ج. س .(2015) .الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي .الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الشمري، ر. (2016). درجة ممارسة أبعاد الذكاء العاطفي لدى القيادات التربوية في المدارس الأهلية بالرياض .مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (168)، 174-243.
- صلاح الدين، ص. (2010). دور الذكاء العاطفي في التحصيل العلمي والأداء الوظيفي .مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 34(2)، 221-232.
- غيث، س. (2014). مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيرات التخصص العلمي والنوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.
- العتيبي، ي .(2006) .الذكاء العاطفي: نظرة جديدة للعلاقة بين الذكاء والعاطفة .دمشق: دار الفكر المعاصر.
- العمرات، ن. (2014). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري المدارس في الأردن .مجلة العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- مراد، ح. م .(2015) .تحليل العلاقة بين الذكاء العاطفي وأنماط القيادة وتأثيرها في زيادة فاعلية القيادة الإدارية .القاهرة: الدار الجزائرية والمنظمة العربية للتنمية الإدارية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abraham, R. (1999). Emotional intelligence in organizations: A conceptualization. *Genetic, Social, and General Psychology Monographs, 125*(2), 209-224.
- Ahmad, N. A. M. (2025). Challenges facing education in the kindergarten sector in Palestine and the policies to confront them. *Journal of Educational Studies.* https://doi.org/10.29117/jes.2024.0191
- Bar-On, R. (1997). *Emotional Quotient Inventory (EQ-i): Technical Manual.* Toronto: Multi-Health Systems.
- Bar-On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). *Psicothema, 18,* 13-25.
- Cherniss, C. (2001). *Emotional intelligence and organizational effectiveness.* San Francisco: Jossey-Bass.
- Denham, S. A., Zinsser, K., & Bailey, C. S. (2022). Emotional intelligence in the first five years of life. In Tremblay, R. E., Boivin, M., & Peters, R. DeV. (Eds.), *Encyclopedia on Early Childhood Development* [online]. Retrieved from https://www.child-encyclopedia.com/emotions/according-experts/emotional-intelligence-first-five-years-life
- Gardner, H. (1983). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences.* New York: Basic Books.
- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ.* New York: Bantam Books.
- Goleman, D. (1998). *Working with Emotional Intelligence.* New York: Bantam Books.
- Hockenbury, D. H., & Hockenbury, S. E. (2010). *Discovering Psychology* (5th ed.). New York: Worth Publishers.
- MANORANJAN, T. (2018). *Emotional Intelligence: An Overview.* LAMBERT Academic Publishing.
- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2002). *Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) User's Manual.* Toronto: Multi-Health Systems.
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In Salovey, P. & Sluyter, D. (Eds.), *Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications* (pp. 3-31). New York: Basic Books.
- Nilfyr, K., & Plantin Ewe, L. (2025). Thriving children's emotional self-regulation in preschool: A systematic review discussed from an interactionist perspective. *Education Sciences, 15*(2), 137. https://doi.org/10.3390/educsci15020137
- Salovey, P., & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition, and Personality, 9*(3), 185–211.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

- Thorndike, E. L. (1920). Intelligence and its uses. *Harper's Magazine, 140,* 227-235.
- Wechsler, D. (1940). Non-intellective factors in general intelligence. *Psychological Bulletin, 37*(6), 444–445.
- Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375.
- Alawneh,Y., Al-Shara'h,N. (2022) Evaluation of the e-learning experience in Palestinian universities during the Corona pandemic "in light of some quality standards of the Jordanian Higher Education, *Journal of the College of Education (Assiut)*,38(2.2) 181-204

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.